العدد المؤنث وشجر وبقر ونحو ذلك من اسما الجنس
الذي لا نفرق بينه وبين واحده الا بالتا فيقال فيه خميس
وشجير وبقير بلا ها اذ لو قيل خميسه وشجيره وبقيره
لالتبس بتصغير خمسة للعدد وشجرة وبقرة في الواحد
تنبيه اذ قد جات الفاظ من المؤنث الثلاثي الخاري
عن التا انث مصغرة من غير الحاق التانيث مع
عدم اللبس فتحفظ ولا يقاس عليها كحرب ودرع الحديد
وقوس وفرس وابل وذود وهو ما بين الثلاث الى العشر من
الابل وناب للمسنة من الابل ونعل وعرس وغرب للدلو
الكبير فيقال حريب ودريع وقويس وهكذا والقياس
الحاق التا لها كما تلحقها في الوصف في قولهم حرب كريهه
ودرع سابغه ونحو ذلك

وصغر الباب فقل بويب ... والناب ان صغرته نييب
لان بابا جمعه ابواب ... فالناب اصله انياب

اي واذا صغرت الثلاثي الذي ثانيه الف قلبته واوا
ان كانت منقلبة عن واو كباب ورجال ومال ويا ان كانت
عن يا كناب للضرس بويب ونييب لان اصل باب الموحد
بوب محركا واصل ناب للنوب نيب محركا ايضا الا ان قا
عند البصريين ان الواو واليا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
قلبتا الفا فاذا صغر الاسم وضم اوله زال السبب الموجب

لقلبهما



لقلبهما وهو انفتاح ما قبلهما فرد الالف التي اصلها الوا
و واوا والالف التي اصلها اليا يا كما يرد كل منهما الى اصله في جمع
لزوال السبب المذكور فيقال ابواب وانياب تنبيه
يقال في نحو ثوب ونيب بويب ونييب بلا قلب بخلاف
فارح وقيمه فيقال فيهما رويح وقويمه ويجوز كسر الاول
من نحو بيت وعينه ولما انتهى من تصغير الثلاثي ذكر
تصغير ما زاد عليه بقوله وفاعل تصغيره فويعل كقولهم في راجل رويجل
اي وكل اسم رباعي بالزيادة ثانيه الف فتصغيره فويعل بقلب
الف واوا كرويجل في راجل بالحا او بالجيم وفويرس في فارس و
عويمر في عامر تنبيه اما الرباعي المجرد كجعفر فتصغيره
على فعيعل كجعيفر فلم يذكره الناظم

وان تجد من بعد ثاني الف ... فاقلبه يا ابدا ولا تقف ه
تقول كم غزيل ذبحت ... وكم دنينير به سمحت ه

اي وان تجد الالف من بعد ثاني الاسم الرابع علا ثلاثة سوا
كانت ثالثة كغزال وغراب وكتاب ام رابعة كدينار ومثقال
فاقلب ذلك الالف يا بعد زيادة يا التصغير ثالثة
ولا تقف اي ولا تتوقف فتقول غزيل باجتماع اليا المبدلة
من الالف في يا التصغير وكدنينير بيايين اولاهما يا التصغير
والثانية المبدلة من الالف تنبيه لا يختص فويعل
وفعيل بالثلاثي وفعيعل بما ثانيه او ثالثه او رابعه

Copyright © King Saud University